هو المتهاونون بحق الله تعالى لا يجوز صاحب هذه الغفلة الصراط وفي هذه
الأخبار استغناء عن الكشف في آفات المعاملات في الدين ٥ وحكى
انه يؤتى بالظالم العارف والمظلوم الى بين يدي الله تعالى فيخرج عليه
المظالم ويتعلق به المظلوم فيقول الله تعالى ارفع ايها المظلوم فوق
رأسك فاذا بقصر عظيم تحار فيه الابصار فيقول لمن هذا يا رب
فيقول انه للبيع فاشتره مني فيقول ما معي ثمن اذ فع فيه فيقول
له ان تركت خطيئة اخيك فالقصر لك فيقول قد فعلت يا رب
وكذا يفعل الله تعالى في أوليائه وهو قوله تعالى انه كان للأوابين غفورا
والأواب هو الذي اقلع عن الذنب فلم يعد اليه ابدا وقد سمي داود اوابا
وغيره من المرسلين في حكاية اهل الموقف وذكر الاختلاف فيما جاء في
تفسيره وفي الصحيح ان اول ما يقضي الله سبحانه وتعالى في الدماء واول ما
يعطوا اجورهم الذين ذهبت ابصارهم بعمى وقيل ينادي يوم القيمة بالمكفوفين
فيقال لهم انتم احق من نظر الينا قال ويستحي الله من جلاله منهم ويقول لهم

اذهبوا

اذهبوا الى ذات اليمين ويعقد لهم راية بيضاء ويجعل بيد شعيب عليه
السلام فيسير امامهم الى الجنة ومعهم ملائكة النور لا يحصى عددهم
يزف بهم كما تزف العروس فيمر بهم على الصراط كالبرق الخاطف وصفة
احدهم الصبر والحلم كابن عباس ومن ضاهاه من هذه الامة قال ثم ينادي اين
اهل البلاء يعني المجذومين ومن شاكلهم فيؤتى بهم فيحييهم الله
حيوة طيبة بالغة ويأمر بهم الى ذات اليمين ويعقد لهم راية خضراء
ويجعل بيد ايوب المبتلا صلوات الله عليه فيسير امامهم الى ذات اليمين وصفة
المبتلى صبر وحلم وعلم كعقيل بن ابي طالب رضي الله عنه ومن ضاهاه
من الامة ثم ينادي اين الشباب المتعففون فيؤتى بهم الى الله تعالى فيرحب
بهم ويقول ما شاء ان يقول ثم يأمر بهم الى ذات اليمين ويعقد لهم راية
حمراء ويجعل في يد يوسف عليه الصلاة والسلام ويسير امامهم الى ذات اليمين
وصفة الشباب صبر وعلم وحلم كراشد بن سليمان ومن ضاهاه
من الامة قال ثم يخرج النداء اين المتحابون في الله عز وجل فيؤتى بهم فيرحب بهم

رضي الله عنهما ٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)